

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً
أما بعد

أجدد لأستاذتنا الأستاذة الدكتورة الفاضلة: ميار وليد وافر الشكر وجزيل
الثناء والاحترام والتقدير على طيب تعاملها وكرم أخلاقها وتواضعها
وقربها من الجميع وبذلها العلم والمصابرة والتواصي به وإني قبل أن أقدم
نقدي المتواضع لهذه الجزئية من البحث لأقدم عذري بين يدي ذلك إذ أن
مثل هذه البحوث العلمية المحكمة لا تنشر إلا بعد تعديل وتمحيص وتنقيح
بين يدي مختصين دكاترة مؤهلين سبق علمهم وأشرفوا على ربما مئات
البحوث العلمية فكيف لمثلي أن ينقد أو يعقب أو يوجه حينئذ!

وحسبي أنني أنا المستفيد الأول والأخير من الاطلاع على مثل تلك
البحوث والوقوف عليها والتعلم ممن سبقنا والله أسأل أن يكتب التوفيق
والسداد للدكتورة ميار وليد ولجميع زملائها الذين نتعلم على أيديهم في
المقررات الأخرى كما أسأله أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا أنه
خير مسؤول وأكرم مأمول.

وستتضمن هذه الورقة البحثية بحسب التكليف على إعداد ملخص تنفيذي
نوجزها في الآتي:

فابدأ مستعيناً بالله عز وجل:

المسألة الأولى:

ما يتعلق بعنوان الدراسة التعليق عليه في التالي:

من القواعد المتقرره في أصول البحث العلمي وجوب تضمن عنوان
البحث أو الدراسة على كلمات واضحة وغير مبهمه أو ذات معاني متعددة
والدراسة استخدمت مصطلح أو كلمة "تنمية وتدريب" فأما التدريب فهي
كلمة واضحة ودالة على معنى واضح لا لبس فيه وأما التنمية فهي مفردة
غير واضحة فهي تحتل معاني كثيرة ولا أعلم وأرى أن استخدامها بهذا
السياق يجعل عنوان هذه الدراسة فهي شيء مبهم وغير واضح فلا بد

لعنوان الدراسة أن تكون كلمات العنوان واضحة في معناها سواء من خلال الكلمة التي بمفردها تدل على المعنى أو أن ستخدم السياق الصحيح لدلالة على المعنى لذا أرى أن كلمة تنمية حمالة أوجه.

المسألة الثانية:

ما يتعلق بالمنهج الذي سارت عليه هذه الدراسة من الواضح ان هذه الدراسة سلكت واعتمدت على أحد المناهج الوصفية وهو المسح الاجتماعي للعينة وذلك لأجل جمع البيانات لأجل تحديد ووصف دور التنمية والتدريب وتأثيرهما على السلوك الوظيفي للعاملين في جامعات جدة وأرى أن الباحث سلك الإجراءات العلمية المتقرره في مثل هذا النوع من المنهج العلمي واستعان بجداول علمية للتدليل لنتائج هذه الدراسة.

المسألة الثالثة:

ما يتعلق بأهداف هذه الدراسة ويجري التعليق عليها من عدة وجوه:
الوجه الأول: أنني أرى أن أهداف هذه الدراسة غير متسقة ومتداخلة بمعنى أن كل هدف متداخل في المعنى مع الهدف الآخر بحيث أن الهدف اشبه بالمكرر.

الوجه الثاني: كما أن هذه الأهداف لم تعكس بصورة جلية وواضحة عنوان الدراسة إذ ان هذه الأهداف خلت من مصطلح أو كلمة التأثير وهي التي كانت مقصداً لهذه الدراسة في تأثير التدريب على السلوك الوظيفي كما أنها كذلك خلت من تحديد هذه الأهداف بصورة واضحة مما يتماشى مع عنوان هذه الدراسة.

الوجه الثالث: كما أن هذه الأهداف لم تنقيد بما تقيدت به هذه الدراسة من حصر العينة المستهدفة في العاملين في الجامعات السعودية وإنما أطلقت الكلام مما يشير في السياق إلى عدم وضوح العينة المستهدفة.

المسألة الرابعة:

ما يتعلق بنتائج هذه الدراسة التعليق عليها في التالي:

من الملاحظ أن معظم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة كانت أشبه بالسرد العام الذي ليس له علاقة بالنتائج العلمية لهذه الدراسة أو بمخرجات هذه الدراسة وإنما أغلبها خرج بتنظير عام وهذا غير مقبول من الناحية العلمية كما أنه من الملاحظ عدم ترتيب النتائج بفقرات كل نتيجة مستقلة عن الأخرى وإنما جاء الكلام عشوائياً وهذا يخالف أصول مناهج البحث العلمي الشكالية والموضوعية.

المسألة الخامسة:

ما يتعلق بتوصيات هذه الدراسة والتعليق عليها من وجهين:

الوجه الأول: من المقرر في قواعد البحث العلمي أن توصيات لأي دراسة علمية يعكس دقة النتائج العلمية ومن وجهة نظري أن هذه التوصيات انعكست على النتائج إذ أن نتائج هذه الدراسة لم تخرج بصورة علمية صحيحة وإنما كانت أشبه بالسرد العام غير العلمي.

الوجه الثاني: من الملاحظ كثرة هذه التوصيات وعدم دقتها أو فائدتها العلمية لكونها من الواضح أنها لا تستند على نتيجة علمية صحيحة.